

إنه ينبغي لنا أن نستعمل الفلسفة أولاً إن كنا نريد أن نتقبل قول
أبقراط على الحقيقة، فإن فعلنا ذلك لم يمنعنا مانع أن نصير أندادا لأبقراط
بل أفضل منه إذا نحن تعلمنا منه جميع ما أثبتته في كتبه على ما ينبغي ثم
استخراجنا لأنفسنا ما كان قد بقي علينا^(٦٩)

ومما سبق يتضح لنا أن لجالينوس إسهاما كبيرا في مجال الفلسفة،
وأن العرب قد عرفوا هذا الإسهام، عرفه الرازي، ومسكويه وتأثرابه وكان
لهم موقف منه سواء كان بالقبول أم المناقشة والرد خاصة لدى أصحاب
الاتجاه المشائي^١ الفارابي، ابن ميمون وابن رشد. وهذا الموقف هو ما يظهر
أيضا في كل من المنطق والأخلاق وهما موضوع الفصلين التاليين.

(٦٩) جالينوس : في أنه يجب أن يكون الطبيب الفاضل فيلسوفاً نقلاً عن د. أحمد محمود
صبحي د. محمود زيدان: في فلسفة الطب، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية،
١٩٩٥، ص١٦٨-١٦٩.